سليم الحص يناشد الاسد «وضع حد لهذه الممارسات المستهجنة والتي لا تدل على قوة السلطة بل على ضعفها»

السلطات السورية تحيل جميع الموقوفين الموقعين على اعلان بيروت ـ دمشق الى القضاء

■ دمشق ـ بيروت ـ عمان ـ اف ب ـ يو بي آي: اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية امس الخميس ان حملة الاعتقالات الواسعة التي تطال موقعي اعلان بيروت دمشق الداعي لتصحيح جذري للعلاقات السورية ـ اللبنانية، تواصلت بتوقيف ثلاثة ناشطين سوريين جدد. واعلن عمار القربي رئيس المنظمة لوكالة فرانس برس ان السلطات السورية اعتقلت الناشط عباس عباس من مدينة مصياف (260 كلم شمال غرب دمشق) وهو من موقعي اعلان بيروت دمشق.

كما تم اعتقال الناشطين سليمان الشمر وكمال شيخو وهما ايضا من الموقعين على هذه الوثيقة بحسب ما افاد القربي. وبذلك يرتفع عدد الناشطين الذين اعتقلوا على خلفية توقيع البيان الى 11 منذ بدء الحملة الاحد الماضي.

واعلن القربي أن 11 ناشطا موقوفا على خلفية التوقيع على بيان المثقفين السوريين واللبنانيين احيلوا بعد ظهر امس الى القضاء العادي. وقال القربي ان «انور البني ومحمد مرعي وخالد خليفة ومحمود عيسى وخليل حسين وسليمان الشمر وكمال شيخو وصفوان طيفور وعباس عباس وغالب عامر ومحمد محفوظ احد عشر موقوفا احيلوا الى القضاء العادي اليوم (امس) امام المحامي الاول بدمشق». وكان الكاتب والصحافي ميشيل اول الناشطين الذين تعرضوا للاعتقال اثر توقيعه على بيان مثقفين سوريين ولبنانيين دعا الى تصحيح جذري للعلاقات السورية ـ اللبنانية بدءا بالاعتراف السوري النهائي باستقلال لبنان ومرورا بترسيم الحدود والتبادل الدبلوماسي بين البلدين احيل الى القضاء الى القضاء الثلاثاء. وفي بيروت اتهم رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الدكتور سليم الحص امس السلطة السورية بـ«ممارسة قمع الرأي الحر» من خلال اعتقالها عددا من المثقفين والمعارضين لها. واشار الحص الى انه كان ابرق يوم الثلاثاء الماضي الى الرئيس السوري بشار الاسد ناشده التدخل للافراج عن الكاتب والمفكر العربي ميشيل كيلو «فاذا بوسائل الاعلام تطالعنا بنبأ توقيف عدد من الموقعين الآخرين على البيان المذكور». وقال «يؤلمنا جدا ان تكون السلطة السورية مصرة على قمع بعض اصحاب الرأي على رأيهم، وهم جميعا من المعروفين بالتزامهم القومي، فليس بينهم من يمكن اتهامه بالعمالة او التعاطي مع العدو الاسرائيلي من قريب اوبعيد».

واردف يقول «ليس من حق السلطة السورية، كما ليس من حق السلطة في لبنان او اي بلد عربي، ان تلاحق او تقاضي احدا من المواطنين على رأي او موقف سياسي يبديه، فحرية الرأي من بديهيات حقوق الانسان في وطنه ما دامت تقع ضمن حدود الثوابت القومية، فلا تتعداها الى الخيانة العظمى والعياذ بالله».

وقال «هذه السياسة التي تسلكها السلطة السورية في قمع الرأي الحر، في شأن يتصل بالعلاقة بين البلدين الشقيقين، انما تنافي ابسط مفاهيم حقوق الانسان، وهي لا تليق بنا نحن العرب في عصر تتقدم فيه الحريات العامة على كل القيم الحضارية».

وناشد الرئيس الحص «الرئيس الدكتور بشار الاسد، وهو الرئيس المثقف المنفتح، ان يتدخل سريعا لوضع حد لهذه الممارسات المستهجنة والتي لا تدل على قوة السلطة بل على ضعفها».

وطالب عدد من الصحافيين الاردنيين امس في بيان لهم بعدم اغلاق «افاق حرية التعبير» والافراج عن «ميشيل كيلو ومعتقلي الرأي في سورية».

واشار البيان الى ان الصحافيين يتابعون «بقلق واسف بالغين تسارع موجة الاعتقالات التي تستهدف قادة الرأي العام ونشطاء المجتمع المدني وتغلق افاق حرية التفكير والتعبير في سورية».

واضاف البيان «ايمانا منا بحق زملائنا في التعبير وحرصا على حرية الفكر (...) ندعو الى وقف الحملة».

واعتبر البيان الذي جاء تحت عنوان «الحرية ليشيل كيلو ومعتقلي الرأي العام في سورية» ان اعتقال الموقعين على اعلان بيروت ـ دمشق يعتبر «تحديا لابسط الحقوق التي كفلتها الاعراف والمواثيق الدولية».

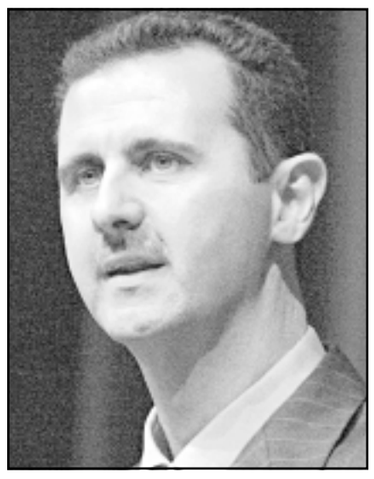
بشار الاسد

سليم الحص

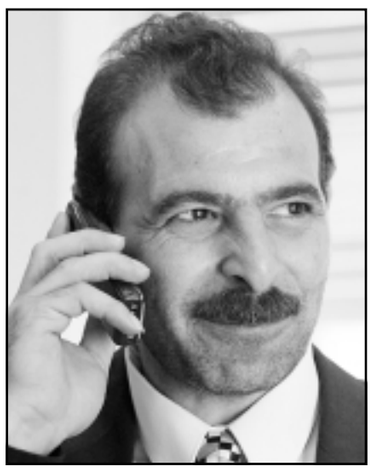
انور البني

الشرطة اللبنانية تتحدث عن تعزيزات من سورية الى الفلسطينيين الموالين لها في لبنان

■ حلوى (لبنان) ـ اف ب: اكدت مصادر في الشرطة اللبنانية لوكالة «فرانس برس» ان مسلحين فلسطينيين يتمركزون في قواعد في شرق لبنان على مقربة من الحدود السورية تلقوا تعزيزات بالعديد والعتاد من سورية عقب المواجهات التي جرت الاربعاء مع الجيش اللبناني.

وافادت هذ المصادر ان 15 شاحنة تنقل اسلحة ومقاتلين من فتح الانتفاضة وهي منظمة فلسطينية تتخذ قيادتها من دمشق مقرا لها عبرت الحدود ليل الاربعاء الخميس في منطقة حلوى/ينطا.

وانتشر المسلحون الفلسطينيون في منطقة جبلية في محيط وادي الاسود حيث دارت المواجهات مع الجيش اللبناني التي اسفرت عن سقوط جريح في صفوف الجيش وآخر في صفوف الفلسطينيين.

وكشف مصدر عسكري لبناني فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان الجيش نشر بدوره مئات من مقاتلي الكوماندوس وعشرات المصفحات في المنطقة.

وتحتفظ عدة منظمات فلسطينية مؤيدة لسورية بقواعد خارج المخيمات الفلسطينية منذ سنوات عديدة وكانت تحظى بحماية الجيش السوري قبل انسحابه من لبنان في نيسان (ابريل) 2005.

وتأتي هذ المواجهة بينما اتفق القادة السياسيون اللبنانيون الذين اجتمعوا منذ بداية اذار (مارس) في اطار مؤتمر الحوارالوطني على ضرورة تفكيك القواعد الفلسطينية خارج المخيمات في مهلة ستة اشهر.

وكان القرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن نص بدوره على ضرورة تجريد المجموعات المسلحة غيرالنظامية من سلاحها في لبنان.

وقتل مساح عسكري لبناني الصيف الماضي عندما اطلقت عليه النيران من قاعدة فلسطينية.

واصيب دركيان لبنانيان بجروح في كانون الثاني (يناير) عندما اطلق النار عليهما مسلحون ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بقيادة احمد جبريل الذي يتخذ من دمشق مقرا له.

وتبنى مجلس الامن الاربعاء قرارا «يشجع سورية بقوة» على اقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع لبنان وعلى ترسيم الحدود المشتركة معه.

وهذا القرار الحكومة اللبنانية لانها «اتخذت تدابير لمنع دخول الاسلحة الى الاراضي اللبنانية» وطلب من دمشق «اتخاذ تدابير مماثلة».

سمير جعجع: الايرانيون الاربعة المخطوفون في لبنان عام 1982 قتلوا

■ بيروت ـ اف ب: اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية سمير جعجع امس الخميس لوكالة «فرانس برس» ان الدبلوماسيين الثلاثة والمصور الايرانيين الذين خطفوا عام 1982 عند حاجز للقوات في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان «قتلوا في حادث» لم يحدد طبيعته.

وقال جعجع «عرفت بعد ان اصبحت قائدا للقوات في 1986 من بعض العناصر الذين كانوا هناك انهم ماتوا على اثر حادث ما لا اعرف نوعيته».

واضاف «جرت تحقيقات عسكرية مستفيضة عن الموضوع في بداية التسعينات من قبل وزارة الدفاع»، مشيرا الى ان السلطات اللبنانية والايرانية «تعرف احتمالات وجود» الجثث.

وقال ان الايرانيين الاربعة «اوقفوا على حاجز البربارة واقتيدوا الى مركز امني» للقوات. واوضح جعجع انه لا يملك معلومات متكاملة عن هذه القضية، موضحا انه في تلك الفترة لم يكن «مسؤولا عن القيادة المركزية في القوات اللبنانية». وتم استجواب جعجع بشأن هذه القضية حين كان مسجونا اثر صدور حكم بالسجن المؤبد بحقه عندما كان لبنان تحت الوصاية السورية.

واطلق سراح جعجع بعد ان امضى 11 عاما في السجن، بموجب عفو صدر في اعقاب انسحاب القوات السورية من لبنان في نيسان (ابريل) 2005.

وفقد الايرانيون الاربعة وهم القائم بالأعمال محسن الموسوي والملحق العسكري احمد متوسليان والمصور في وكالة الانباء الايرانية الرسمية كاظم اخوان وسائقهم تقي رستكار مقدم عام 1982 في وقت كانت اسرائيل تشن عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان.

واكدت طهران وحزب الله الشيعي اللبناني فيما بعد ان القوات اللبنانية (المسيحية) سلمت الايرانيين الاربعة الى الجيش الاسرائيلي وانهم ما زالوا محتجزين في الدولة العبرية.

ويشكل مصير الايرانيين الاربعة عقبة في وجه تسوية ملف المعتقلين والمخطوفين بين حزب الله واسرائيل، وبينهم الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان عام 1986.

وتتهم اسرائيل حزب الله بتسليم رون اراد لايران، الامر الذي تنفيه طهران فيما يؤكد حزب الله انه لم يحتجز الطيار اطلاقا.

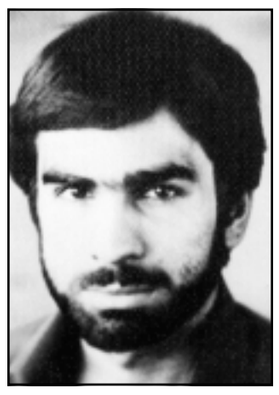
كاظم اخوان

سمير جعجع

انتخاب الطيبي نائبا لرئيس الكنيست على الرغم من معارضة اليمين المتطرف

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

في اطار الحملة المسعورة على النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي ومطالبة افيغدور ليبرمان باعدامهم لتعاملهم مع ما يسميه اعداء الدولة العبرية، انتقد ايفي ايتام النائب من حزب المفدال والاتحاد الوطني المتطرف والعنصري تعيين النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي د. احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير نائبا لرئيس الكنيست مندوبا عن الكتله العربية الاكبر وهي الموحدة والعربية للتغيير التي حصلت في الانتخابات التسريعية الاسرائيلية على اكبر عدد من المصوتين وادخلت الى الكنيست اربعة نواب.

وقال ايتام في تصريحات صحافية امس الخميس ان تعيين الدكتور الطيبي هو خطأ كبير لانه ادخل ثقافة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات للكنيست مضيفا ان الطيبي لا يستحق هذا المنصب.

وكان النائب اليميني المتطرف اوري اريل من نفس الحزب اليميني العنصري قد اعترض على التعيين مبديا تخوفه من امكانية ان تؤثر اراء الطيبي الفلسطينية، على حد تعبيره على عمله وادائه في هذا المنصب. مؤكدا ان حزبه كان يفضل ان لا يتم تعيين الدكتور الطيبي نائبا لرئيسة الكنيست.

وقال مراسل القناة العاشرة التجارية في التلفزيون الاسرائيلي امس الخميس والذي يغطي شؤون الكنيست: العديدون كانوا نوابا لرئيس الكنيست ويوجد 7 اخرون في هذا المنصب، الا ان النائب الدكتور الطيبي هو اكثرهم اثارة، ولا شك انه سوف يدخل رونقا خاصا للمنصب ولعمل الكنيست بصفته واحدا من افضل البرلمانيين في الكنيست. الا ان النائب الشيخ ابراهيم صرصور رئيس الكتله الموحدة والعربية للتغيير اشاد بانتخاب النائب الطيبي واصفا ذلك بانه انجاز كبير، ومشيرا الى ان الطيبي افضل من يقوم بهذا المنصب لمصلحة الاقلية العربية الفلسطينية في مناطق الـ48.

محامي الشوبكي ينفي اعترافه بشراء السلطة الفلسطينية للأسلحة بمساعدة إيران وحزب الله

■ غزة ـ يو بي أي: نفى أسامة السعدي محامي اللواء فؤاد الشوبكي المعلومات التي سربها جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتراف المسؤول الفلسطيني، الذي تعتقله إسرائيل، بأن السلطة الوطنية اشترت كميات كبيرة من السلاح بمساعدة إيران وحزب الله.

وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) تصريحاً للسعدي امس الخميس قال فيه أن توقيت نشر هذه الادعاءات يستهدف الإساءة للواء الشوبكي وللقيادة الفلسطينية من أجل التأثير على مجرى المحاكمة قبل تقديم لائحة اتهام ضده.

وأشار الى أنه يجب عدم إحداث أي تأثير على المحكمة، متهماً المخابرات الإسرائيلية بأنها نشرت هذه المزاعم بشكل مبرمج ومخطط ومدروس.

وقال إن «إسرائيل تريد تشويه صورة عرفات والقيادة الفلسطينية وتستمر في دعايتها المغرضة منذ بداية الانتفاضة».

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلت عن جهاز الشاباك الإسرائيلي ما مفاده أن الشوبكي اعترف أثناء التحقيق معه بأن السلطة الوطنية كانت تستخدم أموال الدول المانحة لشراء الأسلحة بشكل غير قانوني، وذلك بمساعدة حزب الله وإيران.

ارتفاع حاد في الصادرات الاسرائيلية الى السعودية ومصر والاردن والمغرب وتونس ولبنان

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى عدد من الدول العربية، بنسبة 34,5 % في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها 57 مليون دولار.

ولم تشمل المعطيات، الصادرات الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية والتي تقدر بمئات ملايين الدولارات، كذلك لم تشمل الصادرات الاسرائيلية بواسطة طرف ثالث الى لبنان والسعودية وقيمتها اكثر من ثلاثة ملايين دولار.

وتبين من المعطيات التي نشرها معهد التصدير الاسرائيلي على موقعه في شبكة الانترنت ان 27 مصدرا اسرائيليا يصدرون بضائعهم الى العراق وغالبيتهم يعملون في مجال التكنولوجيا العسكرية والتكنولوجيا الهاتفية ويصدرون بضائعهم للجيش الامريكي في العراق. وبلغت قيمة الصادرات الى العراق في الربع الاول من العام الجاري 340 الف دولار.

ويعمل حسب المعطيات 1343 مصدرا اسرائيليا في الاردن. وبلغت قيمة الصادرات الى الاردن في الربع الاول من العام الجاري 26,5 مليون دولار.

ويعمل في مصر 257 مصدرا اسرائيليا وخاصة في مجالات النسيج والكيماويات والوقود، وبلغت قيمة الصادرات الى مصر 26,6 مليون دولار.

ويعمل 46 مصدرا اسرائيليا في المغرب. وبلغت قيمة الصادرات في الربع الاول من العام الجاري الى المغرب 3 ملايين دولار. وبلغت قيمة الصادرات الى تونس 500 الف دولار. وباقي الصادرات كانت الى دول الخليج العربي، وبلغت قيمتها 2,1 مليون دولار.

وقال شراغا بروش، رئيس معهد التصدير الاسرائيلي انه مع نهاية العام الحالي فان الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية ستسجل ارتفاعا كبيرا، مشيرا الى ان المصدرين الاسرائيليين يلقون تعاونا وتجاوبا من رجال الاعمال العرب والشركات العربية في العالم العربي، معبرا عن امله ان يؤدي هذا التعاون الى توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولة العبرية وبين الدول العربية.

أكاديمي بريطاني يرفض المشاركة في مجلة دراسات إسرائيلية

■ تل أبيب ـ يو بي أي: رفض أستاذ جامعي بريطاني كتابة مقال لمجلة دراسات علمية تصدرها الجامعات الإسرائيلية معللا ذلك بأنه يشارك في المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل.

وأفاد موقع «هآرتس» الالكتروني امس الخميس أن الأستاذ الجامعي البريطاني هو البروفسور ريتشارد سيفورد من جامعة أكستر.

وكانت الدكتورة دانييلا دويك من جامعة بار إيلان بوسط إسرائيل وعضو لجنة المحررين في مجلة «سكريبتا كلاسيكا ايزرائيليكا» المتخصصة بالدراسات الكلاسيكية قد توجهت للبروفسور سيفورد طالبة منه كتابة مقال يستعرض فيه كتابا صدر حديثا.

ورد سيفورد على توجه الدكتورة دويك قائلا «لأسفي الشديد لا يمكنني قبول دعوتك لأسباب قد لا تحبينها، فأنا مثل أكاديميين بريطانيين كثيرين أشارك في المقاطعة الأكاديمية ضد إسرائيل على ضوء التوسع الغاشم وغير القانوني والتطهير العرقي البطيء الذي تنفذه حكومتك». وقال سيفورد لـ«هآرتس» إن المقاطعة الأكاديمية وحدها هي «مجرد إسهام صغير لرفع الوعي الدولي للمدى البعيد وهي الأمل الوحيد للسلام العادل في الشرق الأوسط». وأضاف أنه «في هذا السياق، فإن هناك تشابهاً مع المقاطعة الأكاديمية ضد جنوب أفريقيا».

من جانبه بدأ اللوبي الإسرائيلي لمواجهة المقاطعة بعمل مكثف ضد البروفسور سيفورد وقال الأخير إنه كما توقع بدأت تصله كميات كبيرة من الرسائل الالكترونية المليئة بالبذاءات.

وبدأ أساتذة جامعات بريطانيون بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية بالرغم من أن «نقابة الاساتذة الجامعيين في جهاز التعليم العالي» البريطانية ستبت في المقاطعة في مؤتمرها المزمع عقده في 27 حتى 29 أيار (مايو) الجاري.

يدعو الى الاحتفال بذكرى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي

السنيورة يشيد بالقرار 1680 حول العلاقات بين سورية ولبنان

■ بيروت ـ يو بي آي: طلب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من جميع الادارات العامة والمدارس الرسمية الاحتفال بـ«عيد التحرير» في 25 مايو الحالي، الذكرى السادسة لجلاء الجيش الاسرائيلي عن معظم الشريط الذي كان يحتله في جنوب لبنان.

وطالب السنيورة في تعميم نشر امس الخميس الادارت العامة والمدارس الرسمية بان يكون الاحتفال لائقاً مع «هذه المناسبة».

وتوجه السنيورة عبر تعميمه «الى جميع اللبنانيين والى جيشنا اللبناني الباسل وقوات الامن اللبناني وافراد المقاومة اللبنانية وقياداتها وعائلات الشهداء والجرحى،والى جميع الاخوة العرب، بأسمى آيات التهنئة بهذا اليوم المجيد من تاريخ العرب واللبنانيين باعتباره يوم تحرير لارض لبنان الغالية، بفعل نضال المقاومة الوطنية وتضحياتها الكبيرة التي بذلها جميع اللبنانيين، مستندين جميعا الى مبدأ حق الشعوب في مقاومة الاحتلال لتحرير اراضيها المحتلة حسبما تنص عليه شرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة».

وطالب السنيورة المدارس الرسمية والخاصة ان تخصص ساعة دراسية في كل مدرسة في مناسبة التحرير «لشرح ابعاد عملية التحرير واهميتها التي حققتها مقاومة الشعب اللبناني بدعم من الجيش الوطني وقواته الامنية والدولة والشعب اللبناني». كما طالب البلديات والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الكشفية، المبادرة الى اقامة الاحتفالات في هذا اليوم في كل المناطق اللبنانية، برفع الاعلام اللبنانية والشعارات الوطنية في الشوارع وعلى المؤسسات الرسمية.

ورأى ان تخصص وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، فقرات وبرامج خاصة «تتحدث عن هذا اليوم واهميته والتضحيات التي بذلت من قبل جميع اللبنانيين من اجل التوصل الى تحقيق هذا الانجاز الوطني الكبير المتمثل بالتحرير».

وحث السنيورة في «هذا اليوم العظيم، اللبنانيين على ضرورة التضامن، وندعو الجميع الى تضافر كل الطاقات الوطنية والعربية مع اصدقائنا في العالم من اجل متابعة بذل كل الجهود وبالوسائل كافة لتحرير ما تبقى من اراض للبنان ما زالت محتلة من قبل اسرائيل في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، (في القطاع الشرقي من جنوب لبنان) عبر العمل على تثبيت لبنانية هذه المزارع وتحديد حدودها».

وتقول الامم المتحدة ان مزارع شبعا تابعة للجولان السوري المحتل من اسرائيل بينما يصر لبنان على انها تابعة له.

من جهة اخرى صرح السنيورة امس انه «يرحب» بقرار مجلس الامن الدولي رقم 1680 الذي دعا سورية الى اقامة علاقات دبلوماسية مع بيروت وترسيم الحدود بين البلدين، معتبرا انه «جيد». وقال السنيورة متحدثا للصحافة «انه قرار جيد لانه يشجع البلدين الشقيقين على التعاون من اجل تنفيذ موضوعين جرى اقرارهما في هيئة الحوار الوطني» بين الاقطاب المسيحيين والمسلمين، في اشارة الى قضيتي ترسيم الحدود واقامة العلاقات الدبلوماسية مع سورية. والقرار الذي اصدره مجلس الامن الاربعاء بناء على اقتراح فرنسي ـ امريكي ـ بريطاني «يشجع بقوة الحكومة السورية على التجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية (...) بترسيم الحدود المشتركة خصوصا في المناطق حيث هي ملتبسة او متنازع عليها واقامة علاقات دبلوماسية كاملة وفتح سفارات في البلدين». ويعتبر مجلس الامن في قراره ان «اجراءات من هذا النوع ستشكل خطوة اساسية نحو تأكيد سيادة لبنان ووحدة وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي، كما انها ستحسن العلاقات بين البلدين وستساهم في الوقت نفسه ايجابا في استقرار المنطقة». من جهتها اعتبرت دمشق القرار «استفزازا (...) وتدخلا في الشؤون السيادية والعلاقات الثنائية للدول». وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية ان «القرار (..) يشكل اجراء غير مسبوق في العلاقات الدولية من حيث التدخل في صلب الشؤون السيادية والعلاقات الثنائية للدول الاعضاء في الامم المتحدة». وقال المسؤول في تصريحات بثتها وكالة الانباء سانا السورية (سانا) ان القرار «يشكل اداة ضغط غير مبررة واستفزازا يعقد الامور بدل حلها».

وتراجعت العلاقات اللبنانية السورية الى ادنى مستوياتها منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 في وسط بيروت ثم انسحاب القوات السورية بعد شهرين من لبنان تحت ضغط الشارع اللبناني والمجتمع الدولي، بعد هيمنة عسكرية وسياسية سورية استمرت 29 عاما في هذا البلد.

اسير سعودي في سجون الاحتلال الاسرائيلي يناشد المؤسسات الحقوقية انهاء معاناته ونقله الى اية دولة في العالم

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

وجه الأسير السعودي في سجون الاحتلال الاسرائيلي عبد الرحمن العطيوي امس مناشدة لكافة المؤسسات الحقوقية لإنهاء معاناته وإخراجه من سجنه ونقله الى أيّ دولة في العالم. واوضحت مؤسسات حقوقية ان الاسير السعودي المحتجز منذ شهور في سجون الاحتلال يعيش اوضاعا صعبة وان اوضاعه الصحية في تدهور مستمر. وأفادت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون الأسرى أنّ آثار الإضرابات المتواصلة عن الطعام ما زالت بادية عليه من خلال ضعف نظره وعدم الاتزان. ومن الجدير بالذكر ان الاسير السعودي الذي تسلل الى اسرائيل عبر الحدود المصرية قبل شهور خاض العديد من الاضرابات عن الطعام بهدف لفت الانظار الى قضيته، ومناشد كافة المؤسسات الحقوقية لإنهاء معاناته وإخراجه من مكان اعتقاله. ونقلت محامية مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون الأسرى بثينة دقماق مناشدة الاسير السعودي بعد زيارته في مستشفى سجن الرملة قبل يومين حيث التقت بالأسير العطيوي. ويذكر أن مستشفى سجن الرملة يحتوي على 37 أسيراً مريضاً، من ضمنهم أسرى مرضى مقيمون بشكل دائم، وهم : محمود سلمان من غزة، ينتظر إجراء عملية جراحية بالقلب وعلي شلالدة من القدس، يعاني من أزمة صدرية ومرض سكري، وموجود بالمستشفى منذ 11 سنة ومحمد أبو لبده من غزة، يعاني من شلل نصفي «مقعد»، يتحرك على كرسي متنقل، وعلاء حسونة من الخليل ، ينتظر إجراء عملية قلب مفتوح، وأحمد التميمي من رام الله ، بحاجة الى زراعة كلية ويجري غسيل للكلى بشكل مستمر، وأكرم سلامة من غزة، يعاني من مرض بالمثانة، وأكرم الخاوي من غزة ، يعاني من أزمة حادة في التنفس ويعيش على الأوكسجين، وجمعة إسماعيل من القدس، يعاني من أزمة حادة ومرض سكري، وقاسم عيّاد من جنين ، يعاني من شلل نصفي ويتحرك على كرسي متنقل، وخالد برادعية من بيت لحم، يعاني من شلل نصفي ويتحرك على كرسي ومنصور موقدي من الزاوية، يعاني من شلل نصفي ويتحرك على كرسي متنقل إضافة الى تعرضه لعدة طلقات نارية بالبطن، وفادي أبو زيد من مخيم جنين، يعاني من فقر بالدم، وهيثم ياسين من نابلس، مصاب بالعمود الفقري والرئتين ويتحرك على كرسي متنقل.

اسرائيل تحتج على دعوة محمود الزهار لزيارة الصين

■ القدس ـ اف ب: احتجت اسرائيل «بشدة» امس الخميس لدى الصين على دعوة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار لزيارة بكين في نهاية ايار (مايو) للمشاركة في منتدى التعاون الصيني العربي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف انه تم استدعاء السفير الصيني لدى اسرائيل تشن يونغ الى الوزارة وابلاغه «بالاحتجاج الشديد» على هذه الدعوة.

واضاف المتحدث لوكالة فرانس برس ان مثل هذه الدعوة «تضفي شرعية على حكومة حماس الارهابية وتتعارض مع مطالب الاسرة الدولية وتسيء الى العلاقات بين الصين واسرائيل».

ودعا المتحدث الصين الى العودة عن هذا القرار معتبرا انه يسيء الى «دور الصين كطرف مستقل في الشرق الاوسط». وقال جاي جون، مدير عام دائرة شؤون اسيا وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الصينية، خلال لقاء مع الصحافيين الاربعاء «دعونا جميع الدول العربية»، موضحا ان «الزهار سيشارك في الاجتماع» الوزاري الثاني لمنتدى التعاون الصيني العربي في بكين في 31 ايار (مايو) والاول من حزيران (يونيو).

وستكون الصين ثاني دولة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بعد روسيا، تستقبل قياديا من حماس منذ فوز حركة المقاومة الاسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير). وسيشارك في اجتماع المنتدى وزراء خارجية الصين والدول العربية او ممثلون عنهم بالاضافة الى امين عام الجامعة العربية عمرو موسى. واوضح جاي جون ان الزهار سيجري بهذه المناسبة محادثات مع وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينغ. وبرر جاي دعوة الزهار الى الصين باعتبار ان لا سبب يدعو الى منع حماس من المشاركة في المنتدى طالما ان الشعب الفلسطيني انتخبها للحكم.

وتساءل «اولا، من اختار حماس؟ وحكومة فلسطين هل يجب ان يختارها شعبها او الدول الغربية؟ تريدون ان تنعم الشعوب بالديمقراطية وحين يتم اختيار حكومة ديمقراطيا لا تريدون الاعتراف بها».

وتابع «لسنا بالضرورة موافقين على سياسة حماس لكنها اختيرت من قبل الشعب الفلسطيني وعلينا احترام هذا الخيار»، مذكرا بان الصين ترغب في ان تواصل السلطة الفلسطينية واسرائيل عملية المفاوضات من اجل التوصل الى السلام والاعتراف المتبادل.

وقال «نريد من الجميع ان يعترف بخيار الشعب الفلسطيني وان يحترمه بمن فيهم اسرائيل، لكن على الحكومة الفلسطينية ايضا ان تعترف باسرائيل وتحترم الاتفاقات الموقعة سابقا معها وان تواصل مفاوضات السلام وان تنبذ العنف».

حزب الله: قرار مجلس الامن «نقيض الجهود» لعلاقات جيدة بين لبنان وسورية

■ بيروت ـ اف ب: انتقد حزب الله الشيعي اللبناني امس الخميس قرار مجلس الامن الدولي رقم 1680، معتبرا انه «على النقيض من الجهود الحثيثة لاقامة علاقات جيدة بين لبنان وسورية».

وقال الحزب في بيان ان «القرار على النقيض من الجهود الحثيثة التي كانت تبذل على اكثر من صعيد لتوفير مناخات ملائمة لاقامة علاقات جيدة بين لبنان وسورية».

واضاف انه «يؤدي الى نسف هذه الجهود ويدفع بالعلاقات (اللبنانية ـ السورية) الى اجواء محكومة بالتوتر، ويرهنها لمساومات المصالح الدولية التي لا تخدم مصالح الشعبين الشقيقين».

واوضح البيان ان قرار مجلس الامن «يفسح المجال امام المتضررين من ترتيب علاقات طبيعية بين البلدين للتأثير سلبا على مستقبل هذه العلاقات».

واعتبر حزب الله الذي يحظى بدعم دمشق ان مجلس الامن «الذي اعطى نفسه حق التدخل في شأن سيادي بين دولتين مستقلتين، لم يتطرق الى انتهاك سافر يمارس يوميا ضد السيادة اللبنانية».

وقال ان هذا الانتهاك «يتمثل بالخروقات الاسرائيلية المتمادية برا وبحرا وجوا»، مشيرا الى ان المجلس «يثبت بذلك عدم حرصه على استقلال لبنان وسيادته، خصوصا عندما تكون الجهة المعتدية اسرائيل».

وخلص بيان حزب الله الى ان المجلس «يكشف ان قراره انما يأتي في سياق مزيد من الضغوط على سورية ولبنان وليس حرصا على استقلال لبنان».

والقرار الذي اصدره مجلس الامن الاربعاء بناء على اقتراح فرنسي امريكي بريطاني «يشجع بقوة الحكومة السورية على التجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية (...) بترسيم الحدود المشتركة خصوصا في المناطق حيث هي ملتبسة او متنازع عليها واقامة علاقات دبلوماسية كاملة وفتح سفارات في البلدين».

ورحب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة امس بقرار مجلس الامن فيما انتقدته سورية بشدة.

متفجرة تحطم سيارة في مدينة طرابلس اللبنانية

■ بيروت ـ يو بي آي: قال مصدر امني ان انفجارا وقع امس الخميس بسيارة في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية ما ادى الى تحطيمها.

وقال المصدر ان عبوة صغيرة وضعت امس تحت سيارة في مدينة طرابلس ما ادى الى تحطمها والحاق بعض الاضرار المادية بالسيارات التي كانت متوقفة قربها.

وبدأت قوى الامن التي فرضت طوقا امنيا حول مكان الانفجار تحقيقات فورية لمعرفة اسبابه وملاحقة واضع المتفجرة.

من جهة اخرى ادى انفجار قارورة غاز امس الخميس في مطعم قيد الانشاء في بيروت الى وقوع اضرار جسيمة في المبنى الذي يضم المطعم و11 سيارة متوقفة قربه.

وقال مصدر امني ان انفجارا دوى امس في محلة داخل مطعم قيد الانشاء في بيروت ادى الى تضرر 11 سيارة متوقفة قرب المطعم وتحطيم زجاج المبنى الذي يقع فيه الى جانب زجاج مصرفين.

ولم تسجل اي اصابات بشرية.